

بحار الأنوار

- [226] الرّجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا). (1) ورواه في الطرائف عن البخاري عن عائشة
- (2)، وعن الجمع بين الصحيحين للحميدي في الحديث الرابع والسّتين من أفراد مسلم من طريقه، وعن صحيح أبي داود في باب مناقب الحسنين عليهما السلام وموضع آخر مثله، وروى ابن بطريق بإسناده عن البخاري ومسلم مثله، (3) [وقد أشار إليها ابن الأثير في النهاية، قال: فيه: (إن رسول الله خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل) (4) وقال: المرط - أي بالكسر - كساء يكون من صوف وربما كان من خز أو غيره، وقال: المرحل: هو الذي قد نقش فيه تصاوير الرجال وقال في جامع الأصول: المرحل: الموشى المنقوش، وقيل (5): هو إزار خز فيه علم] (6). ومنها ما رواه الترمذي في صحيحه، ورواه في جامع الأصول في الموضع المذكور عن أم سلمة قالت: إن هذه الآية نزلت في بيتها (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قالت: وأنا جالسة عند الباب فقلت: يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ فقال: إنك إلى خير، أنت من أزواج رسول الله، قالت وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين، فجللهم بكساء وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا: قال صاحب جامع الأصول: وفي رواية أخرى: أن النبي صلى الله عليه وآله جلى على حسن وحسين وعلي وفاطمة ثم قال: هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فقالت أم سلمة: وأنا منهم يا رسول الله؟ قال: إنك إلى خير. قال: أخرجه الترمذي (7). قال ابن عبد البر في الاستيعاب: لما نزلت: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) (1) صحيح مسلم 7: 130. تيسير الوصول إلى جامع الأصول 3: 260. مشكاة المصابيح: 560 (2) الطرائف: 31. ولم نجده في صحيح البخاري، ويظهر من العبارة أن المصنف أيضا لم يجده فيه، ولعل الرواية كانت موجودة في نسخة السيد بن طاووس قدس سره. (3) راجع العمدة: 18 و 19. (4) النهاية 2: 73. (5) راجع الصحاح ج 4 ص 1707 (6) تيسير الوصول 3: 260. (7) تيسير الوصول 3: 259.